السلام والامن ونزع السلاح

المحاضر " د. ماجدة خورشيد " .
الميسر " مجد البلتاجي – فلسطين ".
المقرر " سالينا اباظا – سوريا " .
عدد المشاركين " 28 " مشارك .

المحاور الاساسية

1. اسباب وجود السلاح في الوطن العربي.
2. تاثير وجود السلاح على التنمية في الوطن العربي.
3. الحلول المقترحة من المشاركين للمشكلة والتوصيات.

اولا – اسباب وجود السلاح في الوطن العربي

- النزاعات الموجودة في اجزاء من الاراضي العربية (داخلية أو خارجية). حيث قام بعض المشتركين بعرض حالات واقعية للنزاعات القائمة في الدول العربية كفلسطين ولبنان والمغرب والجزائر واليمن والعراق.
- الاطماع الخارجية في الوطن العربي، حيث ان الوطن العربي كان ولا يزال محط انظار الدول الاستعمارية فلجأت الكثير من الدول العربية الى حيازة السلاح كاسلوب ردع لأي أطماع ووسيلة لتحقيق الأمن والسلم. واخذنا قضية ايران والعراق كامثلة لهذه القضية.
- عدم وجود سياسات فعالة ورادعة لتجارة الاسلحة غير الشرعية واستمرار تهريب الاسلحة عبر حدود الدول بصورة غير شرعية.
- العادات والتقاليد والثقافة العامة لبعض المجتمعات العربية التي ترى ان حمل السلاح احد العادات والتقاليد. وفي هذا النطاق قام احد المشاركين اليمنيين باعطاء صورة واضحة عن اليمن والعادات والتقاليد التي تفرض على ابناء اليمن حمل السلاح وبعمر صغير.
- العشائرية والتعصب القبلي حيث ان الكثير من المناطق العربية لازالت تحت تاثير العصبية القبلية والفكر الطائفي والعشائري الذي يدعو الى اقتناء السلاح.

ثانيا _ تاثير وجود السلاح على التنمية في الوطن العربي

- تاخر التنمية بسبب تخصيص موارد بعض الدول العربية الى الاقتصاد العسكري بدلا من التركيز على التنمية والتطوير.
- الحروب الاهلية والنزاعات الطائفية حيث ان اقتناء الاسلحة على مستوى الافـراد يـؤدي الى اثارة المشاكل فيما بينهم الامر الذي يؤدي الى نشوب الحروب الاهلية.
- التشوهات الجسدية الناجمة عن سوء استخدام الافراد للاسلحة.
- انتشار الاوبئة والامراض الناجمة عن اجراء تجارب استخدام الاسلحة. حيث تم مناقشـة التجارب التي تجري على الاسلحة النووية وما تسببه من امراض تصيب الافـراد مثـل مـرض السرطان.
- التلوث البيئي.
- اقتناء الاسلحة عند الافراد يؤدي الى زيادة تاثير التعصب القبلي والثـأر والكثيـر مـن العادات السلبية التي تسعى الدول والافراد الى التخلص منها.
- لجوء المجتمعات الى اختيار العنف كحل اول للمشاكل التي تواجههـا، فبمـا ان السـلاح متوفر يكون العنف هو الحل الاول والاخير.

ثالثا- الحلول المقترحة من المشاركين للمشكلة.

في نهاية النقاش قام المشتركين بعرض مجموعة من الحلول المقترحة التي تم الاتفاق عليها لحـل المشكلة وهي:

العمل على ايجاد قوانين تحد من استعمال السلاح من قبل المواطنين على تتضمن شروط لاقتناء السلاح وتحديد العمر الذي يكون فيه حمل السلاح مشروعا.

- العمل على تطوير المناهج العربية بصورة تعزز الفكر السلمي والوعي الشـبابي بقضـية السلاح والخطر الذي يسببه سوء استعمال السلاح ووقوعه بيد افراد غير مؤهلين لحمله.
- العمل على ايجاد ميثاق عربي مشترك للحد من تجارة الاسلحة غيـر المشـروعة ومنـع تسربها عبر حدود الدول.

- الحد من الممارسات القمعية التي تقوم بها الحكومات العربية تجاه المواطنين لان العنف لا يولد الا العنف. فعندما تقوم الحكومة باضطهاد وقمع المواطنين بمختلف الاساليب القمعية يؤدي بهم الى اللجوء الى استعمال السلاح والحصول عليه بكافة الوسائل المسموحة وغير المسموحة.
- المطالبة بتوجيه اقتصاد الدول العربية نحو التنمية والتطوير والمشاريع المثمرة بدلا من استنفاذ هذه الاموال على شراء الاسلحة بمختلف انواعها والانجراف نحو سباق التسلح.

التوصيات المقترحة في النقاش

اتفق المشتركين على ان تفعيل دور الشباب في المشاركة الفعلية لحل المشكلة يكون عن طريق **انشاء منظمة شبابية** تعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية بحيث يكون اعضاء المنظمة شباب من جميع الدول العربية دون استثناء وان يكون لها مقر محدد. وان توجد هذه المؤسسة من اجل الشباب ولخدمة الشباب. بالاضافة الى شبكة تواصل في جميع الدول العربية ليتم التواصل بين الشباب العربي في كل الدول العربية وجامعة الدول العربية كونها الممثل الرسمي للدول العربية.

اهداف هذه المنظمة

- عقد مؤتمرات وندوات توعية في جميع الدول العربية.
- العمل على اصدار قرارات عربية لحماية الشباب العربي.
- العمل على نشر ثقافة التسامح من خلال الانشطة الشبابية المختلفة.
- تنظيم التبادلات الشبابية تحت اشراف الجامعة العربية بين الدول المتنازعة.
- العمل على اشراك الشباب في كافة القضايا المتعلقة بموضوع السلام والامن ونزع السلاح وايجاد الية فعالية لتحميل الشباب مسؤلية حل المشاكل التي تواجه الدول في هذا الموضوع.